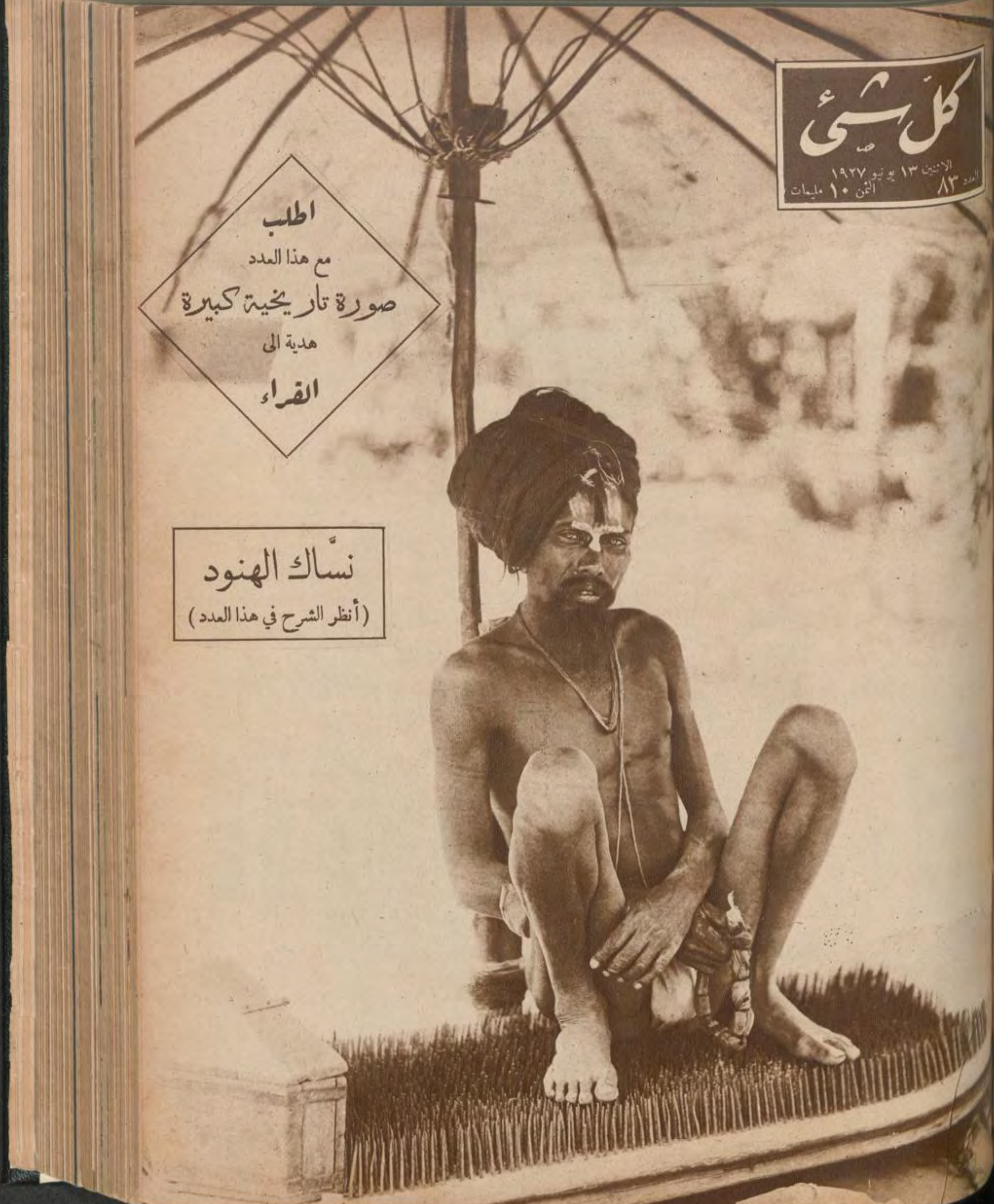

كل شئ
العدد ٨٣
الاثنين ١٣ يونيو ١٩٢٧
الثمن ١٠ مليمات
اطلب
مع هذا العدد
صورة تاريخية كبيرة
هدية الى
القراء
نسّاك الهنود
(أنظر الشرح في هذا العدد)

كولين مور : نجم ساطع فى سماء السينما

هوليوود الآن هي مركز الصناعة السينمائية في العالم وفيها تتفاوت الاجور من الف جنيه في الاسبوع للنجمة التي ارسخت قدميها في عالم السينما الى جنيهين او ثلاثة لتلك الفتاة التي قصدت هوليوود تحسب انها ستعد قريباً بين النجوم فلم تحظ بغير حظ الخادم

وقد ساهم الاميركيون بجزء كبير من ثروتهم في هذه الصناعة حتى باتت رءوس اموالها تعد بالملايين وحتى استطاعت الاشرطة الاميركية ان تدخل جميع الاقطار وتتغلب على الاشرطة المصنوعة في البلاد • وقد هاج الانجليز اخيراً لهذا السبب ولم يطيقوا رؤية صناعة البلاد تنهزم أمام الاشرطة الاميركية ولذلك قرروا فرض الضرائب الباهظة عليها حتى تستطيع الاشرطة الانجليزية مقاومتها

وكولين مور هي آنسة اميركية لا يقل ربحها في العام عن خمسين الف جنيه في التمثيل السينمائي • وهي تجيد المواقف المضحكة وتؤلف لها المهازل المهذبة لانها لا ترضى موقفاً يدعو الى الشك • وقد مضى عليها اربع سنوات وهي في المهازل أما قبل ذلك فكانت تمثل المآسي ولكنها وجدت استعدادها للمهازل واقبال الجمهور على رؤيتها

وقد زار مكاتبنا في هوليوود هذه الآنسة في مكان التحضير • ومما قاله يصف هذا المكان ان سعته تبلغ ميدان لعب الكرة وفيه يرى النجارون والكهربائيون وحاملو الآلات الفتوغرافية وعشرات من النساء والرجال في ألوان مختلفة من اللباس كل منهم يستعد لدوره وهناك وجد الآنسة كولين مور وهي ترأس تمثيل قصة سينمائية مضحكة

وكولين مور زيادة على براعتها في التمثيل لها وجه يمتاز في جماله بسذاجة الطفولة وخفة الصبيان • وهي ترى في الصورة العليا في قصة الزهور • وترى في أسفل في ملعب الكرة والى يمينها بيب روث بطل الكرة المعروفة باسم بيزبول • والى يسارها وليم تلدن أحد اللاعبين



كولين مور في أحد أدوارها



كولين مور في ملعب التنس والى يمينها بيب روث بطل لعبة البيزبول والى يسارها وليم تلدن

العدد ٨٣
الاثنين ١٣ يونيه سنة ١٩٢٧

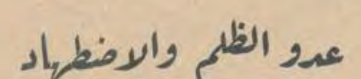
الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

KOL-SHEI * Cairo, 13 June 1927 * Vol. II No. 83

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوباره ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل





عدو الظلم والاضطهاد

من الناس من نقرأ ترجمتهم فكأنك بذلك تقرأ قصيدة سامية حوت من المعاني أشرفها ومن المقاصد أعلاها · فتقرأ وانت في لذة وطرب تشبه ما تشعر به عند سماع أحد الادوار الموسيقية الانيقة

واذا كانت حياة كل منا تجري أو بالاحرى تمشي في طرق مألوفة معبدة لا تصطدم بصخرة ولا تقاومها موجة حتى كأنها النثر البارد فان في حياة الابطال أمثال فولتير وجيته من الشعر والايقاع والموسيقى ما يجعلنا نتصفح حياتهم ونعاود التصفح كما نعاود سماع قطعة موسيقية مطربة

ثم كلما ألمت بنا مصيبة من طاغية يطغى أو رئيس يتنطع في السياسة او الدين عدنا الى فولتير فنجد فيه العزاء والدواء · فقد أمضى حياة طويلة بلغت ٨٣ سنة وهو يحارب الجور والاضطهاد و يزرع في الناس بذور الحرية ويداور الحكام الطغاة ويمكر بهم و يطبع كتبه بغير اسمه لانهُ لم يكن يبغي منها الشهرة بل كان يبغي نشر الافكار والآراء ولكن الشهرة جاءته حتى انه عندما زار باريس في آخر حياته كانت رحلته من سويسرا اليها في رأي أحد الادباء الانجليز «من اكبر حوادث القرن الثامن عشر» لكثرة من وفد عليه من الاهلين لرؤيته حتى كانت سفرته أشبه بالموكب منها بالسفر المألوف

وحبس فولتير مرتين في الباستيل شيخ السجون ورمز الاضطهاد ونفي مرة الى انجلترا وكل ذلك في سبيل رفعة الانسان وتحريره من الخرافات وهدم السلطات الجائرة . ولكنه عاد من انجلترا وقد ازداد قلبه قوة وتقديراً للحرية

واذا ذكرنا فولتير ذكرنا ابتسامته التي لا تفتأ تلعب بل ترقص على شفتيه ، ابتسامة الحنان والشفقة للمنكوبين والمظلومين ، وابتسامة التهكم والتقريع للطغاة والظلمة · فقد حكي انه عند ما خرج من الباستيل بعث بخطاب لملك فرنسا يقول فيه «أرجوك يا مولاي ألا تكلف نفسك في المستقبل نفقات مسكني»

ولما أعياه المرض وانطرح على فراشه وأخذ في نزع الموت حاول الذين حوله ان يستخلصوا منه اعترافاً فقال لهم : «أموت في حب الله وحب الاصدقاء، لا اكره أعدائي وانما أمقت الخرافات» فوضع بهذه الكلمات ناموساً جديداً للانسان

وفي سنة ١٧٩١ أي بعد ان مضى على موته ودفنه ١٣ سنة اخرج اهل باريس رفاته وحملوها في موكب على نعش كأنه عرش يحفه الزهر و يتعالى حوله الهتاف و يسير الناس وراءه بالآلاف هذا يصفق وهذا يهتف وهذا يبكي من الفرح وهذا ينشد له مقطوعة من الشعر وهذا يحمل في يده حكمة مما فاه به في حياته حتى اذا بلغوا الباستيل الذي حبس فيه مرتين وكان البار يسيون قد هدموه وضعوه على أنقاضه وقد كتبوا فوق نعشه : «في هذه البقعة حيث قيدك الاستبداد تقبل طاعة الامة الحرة»

ولكن يجب ألا ننسى شيئاً قاسياً مفجعاً حدث في هذه المظاهرة الحرة التي أعلن فيها انتصار الحرية على الاستبداد · فبينما كان أهل باريس يحتفلون بملك الادب و يسيرون وراءه ورءوسهم عارية والناس في بيوتهم يشرفون من النوافذ ويهتفون عند مرور النعش بهم و يدعون بالحياة لهذا الميت كان في باريس شخصان اثنان يسمعان الهتاف ولا يطلان من النوافذ · وهذان الشخصان هما الملك لويس السادس عشر والملكة ماري انطوانيت زوجته

والآن كلنا يحب فولتير وكلنا يقرأ حياته كما يسمع دوراً من الادوار الموسيقية المطربة وكلنا يقرأ مؤلفاته التي تبلغ نحو التسعين وكلنا ينتفع بهذا الحكيم الذي بذر البذرة الصالحة فأثمرت في العقول وكسرت شوكة الظلم والاضطهاد · وكلنا ايضاً يشعر بشرف هذه الحياة التي أمضيت في خدمة الانسان

ولكن ثم شيء سافل يجب ان نذكره بجانب هذا الشرف وهو انهُ في سنة ١٨١٤ عند ما عادت الملوكية الى فرنسا أمر الملك فأخرجت جثة فولتير من مدفن العظماء فأحرقت بالجير و بعثرت · ولكننا مع ذلك نذكر الآن فولتير ولا نذكر اسم هذا الملك النكرة ونعجب بشهامة الاول ونشمئز من سفالة هذا الثاني

المحرر

تناول الشاي فوق السحاب

لقد دخل الطيران في طور جديد وزالت عنه غرابته الاولى . فلم يعد راكب الطيارة بطلاً يصعد الطيارة وفي نفسه ان يودع اصدقاءه و ينزل منها وهو لا يصدق ان قدميه تمسان الارض الثابتة . فتجار لندن يرسلون الآن العينات الجديدة من بضائعهم الى برلين و باريس بالطيارة . والمسافرون بين لندن و باريس يؤثرون الطيارة على القطار والباخرة لان دوار البحر لا يصيبهم ولا يحتاجون الى الانتقال من الباخرة الى القطار ومن هذا الى تلك

وقد رأت احدى شركات الطيران ان تمتع الناس بنزهة فوق السحاب دون ان يحتاجوا الى السفر. فخصت بعض طياراتها في لندن بحمل المتنزهين فوق لندن بل أحياناً فوق السحاب الذي فوق لندن وهناك عندما يزول احساسهم بالابعاد و يرون السماء تختلط بالارض يقدم لهم الشاي والكعك فيأكلون و يتأملون و يتجرأون . أما ثمن الشاي فهو جنيهان . وكل طيارة تسع عشرين راكباً . وليس هناك اي خطر على الركاب لان لكل طيارة ثلاثة محركات اذا عطب واحد حمل الاثنان الآخران الطيارة . وقوة الثلاثة معاً ١٢٠٠ حصان. وهناك من الركاب من يشرب غير الشاي من صنوف الخمر المعتقة

تناول الشاي في الطيارة فوق لندن وبعض مباني لندن ظاهرة من نوافذ الطيارة

وجدير بالشهر الماضي ان يسمى شهر الطيران . فقد خرج نونجسر من باريس على طيارة ليس فيها غير محرك واحد . و بلغ من جرأته ان رسم على طيارته نعشاً وجمجمة برهاناً على انه لا يتطير ولا يتشاءم . و بعد هذه البداية المجيدة و بين هتاف الفرنسيين ودموع والدته مضى اليوم الاول في انتظاره بين الشك واليقين ثم جاء اليوم الثاني فكثر الشك وقل اليقين . فلما كان اليوم الثالث والرابع وقع في القلوب ان نونجسر لقي حتفه ومات موتاً شريفاً في سبيل رفعة الانسان . ولكن الام .. تلك الام لا تزال تؤمل وهل يمكنها أن تعيش بلا أمل ؟

و بينما الناس يتنازعهم الاسف والاعجاب اذا بشاب أميركي يخرج من قارة كولمبوس كالصاروخ فيشق جوف السماء حتى يبلغ باريس بعد أن يقضي ٣٣ ساعة وهو يلاعب الموت و يداعبه . هذا هو لندبرج

واذا كان نونجسر قد مات فان لندبرج لا يزال حياً واذا كانت الطبيعة قد هزمت الاول فان النصر قد عقد لواؤه للثاني عليها

وهكذا يتقدم العالم و يسير العلم في فتوحاته السلمية . واذا لم يكن لنا نحن شيء من هذه الفتوحات فالعار علينا والمجد لسوانا ممن كان لهم الاثر في هذه الفتوحات

وربما كانت مصر من أولى الدول التي رأت الطيران ومع ذلك لم يبق للآن فيها طائر أو مخترع . ففي سنة ١٧٩٨ أي منذ ١٣٠ سنة تقريباً جاء نابليون وأطار بلونات فوق القاهرة ودهش القاهريون عندما رأوا ناساً يركبون و يطيرون . ومع ان الجبرتي صاحب التاريخ المشهور دهش أيضاً فانه لم يصدق انه يمكن نابليون أن ينقل جيشه الى فرنسا على البلونات . ولكن الغريب في الجبرتي هذا انه يذكر البلونات في صفحة ويذكر كرامات أحد الاولياء في الصفحة التالية كأن البلون لم يصدمه أقل صدمة

والبلونات تستعمل للآن في الطيران البطيء في وسط أوربا وخاصة في المانيا . أما في الطيران السريع فان الطيارات هي التي تستعمل

وقد لا تمضي عشر سنوات حتى تصير القاهرة مركزاً عظيماً للطيران فانها تقع في ملتقى الطرق لآسيا وأوربا وافريقيا. وجو مصر نفسه يوافق الطيران ولذلك يسهل تعلمه فيه لصفائه وعدم حدوث الرياح أو الزوابع به فنرجو ألا تفوتنا هذه الفرصة في تعلم هذا الفن السامي حتى نستفيد من مركزنا وانجلترا تفكر الآن في ايصال القاهرة بالكاب بالمواصلات الهوائية . والقاهرة الآن هي احدى المحطات بين بريطانيا والهند . وفي هليوبوليس مدرسة يتعلم فيها الانجليز الطيران

وليس من المنتظر أن تقوم الطيارات بنقل البضائع فان هذا العمل سيبقى للقطرات والاتومبيلات . وانما المنتظر أن تختص الطيارات بنقل المسافرين والخطابات والصحف وعينات البضائع فيمكننا أن نقرأ صحف باريس ولندن في اليوم التالي لظهورها أو في يوم ظهورها نفسه . وفي بعض الطيارات الآن من وسائل الراحة والاطمئنان ما يجعل الغني القادر لا يبالي بالسفر في الهواء فهناك الاسرة والموائد والماشي والمواطر العديدة . ولذلك فان نونجسر لم يمت عبثاً

نساك الهنـد وفقراؤها



« فقير » هندي
يوهم النظارة انه يبعث نباتا جديداً من الارض

في أواخر الدولة العباسية لما تشعبت الطرق في الدين وكثرت الشيع فشا التصوف بين طائفة كبيرة من الناس في مصر والعراق وسوريا. وكان المتصوفون في أول عهدهم نساكا يدرسون الاديان ويمزجون العقائد بالفلسفة ويعيشون في نسك لا يلبسون سوى الصوف ولا يقتنون شيئاً وانما يعيشون بما يجود عليهم به المتصدقون من الصدقات . ولهذا السبب اطلق عليهم اسم « فقراء »

ولكن طرق التصوف لم تدم طويلاً على صفائها الاول فقد دخلتها الشوائب حتى صارت حرفة تشبه حرفة المشعوذين . ففي مصر نسمع عن متصوفين يأكلون النار ويمسكون الثعابين أو يمشون بالخيل فوق الناس وهم مطروحين على الارض . وكان « الدراويش » في تركيا الى عهد قريب يرقصون ويهرجون ويعدون رقصهم وتهريجهم على الناس ديناً حتى دهمهم مصطفى كمال وطردهم من الاربطة التي كانوا يعيشون فيها عيشة النعمة والكسل

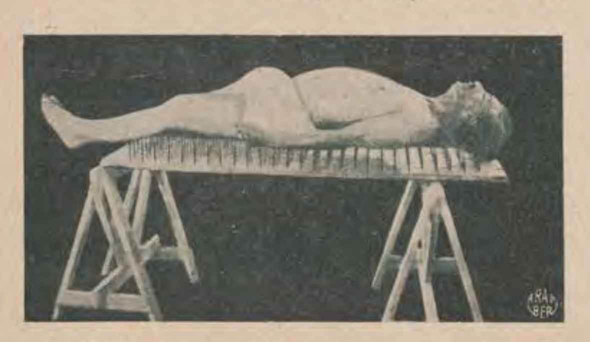
وفي الهند الآن نساك يطلقون على أنفسهم اسم « الفقراء » مما يوهم ان هذا النسك الذي يمارسونه جاءهم عن طريق الفتح الاسلامي . وهؤلاء الفقراء يعيشون في الهند باستكداء الناس والقيام بأعمال تبدو غريبة للناظرين ولكنها ليست كذلك عند هؤلاء الفقراء لطول ما مارسوها وضريت أجسامهم عليها . وهي عند البصير لا تعدو أن تكون ضرباً من الشعوذة نرى نحن مثلها من المهرجين في القاهرة وان كانوا لا يدعون ان لهم قوة خارقة تؤاتيهم بالقدرة على هذه الاعمال . أما « فقراء » الهند فيدعون هذه الدعوى

وقد زار الكاتب الفرنسي بول هوزيه الهند وبحث أحوال هؤلاء الفقراء لكي يعرف من ذلك أية قوة خارقة قد حصلوا عليها حتى يقوموا بهذه الاعمال فوجد انهم هواشون مشعوذون ليس عندهم اية قوة خارقة . وهو لم يكذب هذه الدعوى باللسان فقط بل كذبها أيضاً بالعمل فقام بجملة أشياء مما يدعي هؤلاء الفقراء انها خارقة . وقد وضع كتاباً في هذا الموضوع فضحهم فيه واستهله بالعجب من تصديق الناس لهؤلاء المشعوذين في ادعائهم القوة الخارقة مع احتلال الانجليز لبلادهم ومع فقرهم الدائم واستكدائهم

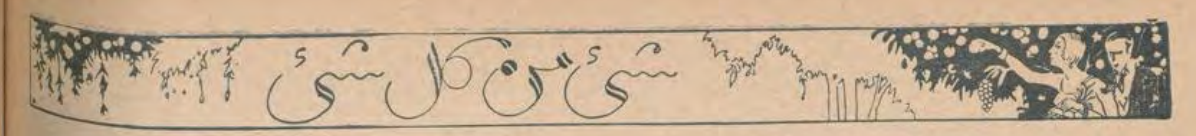
وقد قسم أعمالهم قسمين : الاول تلك الخوارق التي يأتونها عن طريق التعود للآلام والثبات لوقعها والثاني تلك الخوارق التي يأتونها عن طريق استهواء العامة . فالاول مثل ابتلاع النار وابتلاع فتات الزجاج والحصا والاستلقاء على لوحة كاسية بالمسامير الحادة وتحمل الاثقال على الصدر ونحو ذلك فكلها في رأي المؤلف مما يمكن التمرن عليه وتحمل آلامه . وكثير من المهرجين يقومون بهذه الاعمال أو باشباهها بادنى تعليم وتمرين . فمثلاً هناك المشعوذ المسمى طهرة بك الذي يقول عن نفسه انه مصري فانه ينسطح على لوحة المسامير و يقف فوقه رجل آخر ولا يبالي بالالم لان ثقله وثقل من فوقه متوزعان فوق اللوحة كلها وليس الثقل فوق مسمار واحد . و بالتمرين يمكن الانسان ان يقف تنفسه وقلبه مدة قليلة وهذا ما يفعله طهره بك بدون ادعاء التصوف الهندي . وقد رأينا في مصر أناساً يلعبون النار ولا يصابون بأذى كما رأينا غيرهم يخرقون خدودهم بالمسلات دون أن يبدوا ألماً . وكل هذا يتمرن عليه المشعوذ

أما الاعمال الاستهوائية الاخرى مثل ارسال حبل في الهواء وإيهام الناس انه طار أو مثل إيهامهم انه يحمل الحبة التي يضعها في الارض تنبت لوقتها فقائمة كلها على خداع الجمهور . ومعروف انالجماهير إذا اجتمعت سهل خداعها . ولذلك يعمد المشعوذ أو الفقير إلى التهويش أو الضوضاء حتى تشتت العقول ويسهل التصديق ثم يرسل الحبل إلى السماء وهو يكرر انه لن يرجع فإذا وقع الحبل اخفاه و يعود فيكرر ان الحبل لم يسقط فيتوهم الناس ان ما قاله حقيقة وتزل العين عن الرؤية . وكذلك المشعوذ الذي يضع الحبة في الارض يأخذ في الصياح والتكرار حتى إذا رأى ان العقول قد تهيأت لقبول ما يقول غافل النظارة واخرج من كمه نباتاً غرسه في مكان الحبة بعد أن يخفي هذه الحبة . فيتوهم كل من رآه انه قد اتى بمعجزة

ومما هو جدير بالذكر ان الدكتور جوستاف لوبون وضع منذ عشرين سنة جائزة قدرها ٢٠٠٠ فرنك لمن يمكنه ان يزحزح قلماً بعيداً عنه بمسافة دون أن يمسه . فلم ينل الجائزة احد . ووضع هوديني المشعوذ المعروف جائزة قدرها ٤٠٠ جنيه لمن يمكنه ان يبقى بلا تنفس نصف ساعة فلم ينل الجائزة احد ايضاً . وهذا يثبت ان للشعوذة حدوداً



الكاتب بول هوزيه على لوح المسامير الذي ينام عليه « فقراء » الهندويين



المعاقبة بالزواج

جرت العادة في سيام أن كل بنت عنست في بيت أبيها (أي كبرت ولم تخطب) اذا أظهرت رغبتها في الزواج قيد اسمها في سجل الحكومة واهتمت الحكومة أن تجد لها زوجاً وأما الحيلة في تزويجها فهي أن المجرم منهم مهما كان نوع جريمته لا يكتفون بسجنه أو تغريمه ولكنهم يقسرونه على الزواج باحدى النساء المذكورات القائمات تحت ظل الحكومة و يسمونهن بالنساء الرسميات . فمن كان جرمه خفيفاً أطلق له أن يختار التي تعجبه منهن والا أجبر على أن يتزوج المرأة التي تعينها له الحكومة وهي تعتني بأن لا تعين له الا واحدة من أقبح الموجودات صورة أو أشدهن قبحاً وسوء خلق . وعليه فلا يوجد في تلك البلاد امرأة مهما كانت قبيحة المنظر الا وهي على يقين بأن تجد لها زوجاً وهو صنيع لا يخلو من الحكمة الا أن المتزوجين على هذه الصورة لا تكون حياتهم على الغالب الا في نكد دائم

قلب رجل

منذ ٣٠ سنة أُقيم معرض في احدى مدن الولايات المتحدة . وكان في هذا المعرض معروضاً مع سائر الحيوانات شاب من جزر الفيليبين التي تملكها الآن الولايات المتحدة . وكان هذا الشاب يعرض على الناس كانه أحد المتوحشين الذين يعيشون في تلك الجزر النائية . وكان على الشركة التي جلبته الى اميركا ان تعيده الى بلاده . ولكنه عند ما ازفت العودة رفض أن يعود وترك الشركة وفي نفسه غصة من تلك الاهانة التي لحقته لعرضه مع الحيوانات وقصد الى مدينة فيلادلفيا وهناك كان يشتغل في النهار بريال فاذا كان المساء ذهب الى احدى مدارس الفنون الجميلة وتعلم فيها الرسم والنحت والعمارة . و بعد سنوات أذاعت حكومة الفيليبين اعلاناً عن مسابقة رسم بناء يحتوي على ادارة البريد . فقدم هذا « المتوحش » رسماً قبلته الحكومة واجازته عليه . وعاد الى بلاده وتعين في منصب خاص بعمارات الحكومة وما زال يرتقي حتى صار رئيس المعمارين في فيلبين . وفي هذه السنة عاد الى الولايات المتحدة لا لكي يعرض مع الحيوانات بل لكي يمثل حكومته في درس المدن وتخطيطها وهذا المتوحش السابق والمتمدين الحاضر يدعى ارلينو

العلم الالماني يفوز

هاجت الصحف الانجليزية هياج الغيرة والحسد عندما عرفت أن الالمان قد اهتدوا الى استخراج البترول من الفحم . ومعروف ان بريطانيا تستورد من الخارج ما قيمته ٤٥ مليون جنيه من البترول للاتومبيلات وغيرها مع ان عندها من مناجم الفحم ما ليس عند غيرها وفي مقدورها توفير هذا المبلغ لو عرفت السر في استخراج البترول من الفحم . وهكذا يفوز الالمان في ميادين العلم ويعيضون أنفسهم منه ما فقدوه في الحرب

الشعور عن بعد

يحاول علماء الارواح اثبات نظرية الشعور عن بعد واتصال الارواح بعضها ببعض وانها كلها جوهر واحد لا يتجزأ وهم في كل يوم يعثرون على براهين وحوادث تؤيد هذا الرأي ومن أوضح هذه الادلة النادرة الآتية :

ليلة السابع عشر من شهر فبراير سنة ١٩١٢ أفاق ليلاً طفل ابن سنتين من عائلة بورليني الفقيرة في قرية من قرى ايطاليا مذعوراً خائفاً وأخذ يبكي و ينتحب وكان يصرخ بملء صوته (أخي ايمو مات ، أخي ايمو مات ، وأنا رأيته بعيني) فاستيقظ عمه على صراخه وشرع يهدىء روعه و يطمئنه بأن أخاه حي في الجيش الطلياني يحارب ضد الاتراك . فلم يؤثر ذلك في الطفل شيئاً و بقي يبكي و يصرخ الى أن أعياه التعب ونام . ولم يمض قليل حتى صدرت لائحة قتلى الحرب وكان ايمو شقيق الطفل من القتلى . فكم كان اندهاش أهل القرية عظيماً حينما علموا أن ايمو قتل في الساعة التي استيقظ فيها شقيقه الطفل وأخذ يبكي و ينتحب و يودعه وهو ذاهب الى الابدية فداء وطنه وقياماً بأقدس واجب من واجباته

الحرب بين الزهور

اذا كانت الحرب تدور رحاها عادة بين الناس و بعضهم أو بينهم و بين الوحوش الكاسرة أو بين الاخيرة و بعضها فاننا لم نعهدها ناشبة بين الزهور و بعضها . غير انه اثبتت التجارب أن بعض الزهور شديدة الكراهية للبعض الآخر . فالورد عادة لا يطيق الاجتماع مع الفاغيته جرب ذلك واجمع طاقة زهور من سائر الاصناف وضع بينها الورد والفاغيته وضع الجميع في الماء فانك حينئذ تجد كل الزهور منبسطة الا الورد والفاغيته فانهما يلتف الواحد منهما بالآخر التفافاً شديداً حتى يؤول الحال بأحدهما الى التلف . أما سائر الزهور التي معهما فانه لم يخطر لها ببال شيء مما حدث بينهما . وزنبق الوادي شديد العداء لغيره من الزهور يفترسها اذا لقيها بغير رحمة . و بالعكس فان عباد الشمس والقرنفل يحب بعضهما بعضاً حباً مفرطاً فيتلاصقان تلاصقاً حتى تبلغ بهما حرارة الوجد الى التلف والقتال المميت

كلماتهم

ان كل رجل من الطراز الاول من الرجال يؤدي عمل أربعة من عامة الناس — السير ريث

لقد احدثت انجلترا اعظم نظام للحكومة امكن اختراعه — اللورد وودرغ

لست اومن بديانة القرن العشرين التي تقول بالمجانة وعدم الضبط — السير جو نسون هكس

انفق الناس منذ الحرب ٢٠٠٠ مليون جنيه على الخمر — المستر رنسيمان

في جميع الاحوال تقريباً نجد ان آداب الامم الاوربية نشأت بترجمة التوراة — رابي اليهودي

جمعية النساء القاتلات



جمعية القديسة لوكرتيا في يوجوسلافيا مؤلفة من النساء اللواتي تخلصن من ازواجهن بتسميمهم

في يوجوسلافيا وروسيا والبلقان بقاع نائية عن الحضارة قليلة الاتصال بالمدن لا يزال يعيش السكان فيها على الاوضاع القديمة وقد يعيش احدهم طول حياته وهو لا يرى اتومبيلاً فضلاً عن طيارة · وايمانهم بالمسيحية قائم على الاساطير والتشفع بالاولياء

وقد حدثت في احدى قرى يوجوسلافيا حادثة غريبة يشتغل القضاء بتحقيقها الآن وهي ان كانت تدل من جهة على ضعف الاخلاق في النساء فهي من جهة اخرى تدل على مبلغ الجهل المتفشي في يوجوسلافيا

فقد حدثت منذ اعوام ان امرأة تدعى مارية كانت تقيم مع زوجها في قرية تدعى كيكندا . وكان زوجها المدعو فوكيتوك يجمع الى الشيخوخة التي لا تحبها النساء سوء خلق . فكان يناكدها ولا يفتأ يسكر ويضربها . وفي احد الايام جاء فوكيتوك سكران كعادته ولكنه في الصباح لم يقم من فراشه ولم تمض ساعة حتى مات . وليس في وفاة شيخ يدمن الشراب ما يبعث على الشبه والشكوك . ولذلك دفن فوكيتوك . ولم تمض أشهر ثلاثة حتى تزوجت ماري رجلاً آخر

وبعد هـذه الحادثة بنحو شهرين مات زوج آخر فجأة ايضاً مثلما مات فوكيتوك ولم ير أحد ان مسلك زوجتـه مريب . ودفن الزوج وتزوجت ارملته رجلاً آخر

وأخذ الموت الفجائي هيئة الوباء الوافد ولكنه لا يصيب سوى الازواج ولا يتخطاهم الى الزوجات . ومات بهذه الطريقة تسعة أزواج وكلهم من تلك القرية التي تدعى كيكندا . أما القرى الاخرى فلم تبلغها هذه الوافدة

وارتاب البوليس في مسلك هؤلاء الأرامل اللواتي لا ينتظرن كثيراً بعد وفاة أزواجهن اذ سرعان ما كنّ يتزوجن · وأيضاً كثرة الوفيات في كيكندا وحدها دون غيرها وفي الازواج دون الزوجات

وبلغ من فجور هؤلاء النسوة أنهن الفن جمعية دينيـة ترائي بالتقوى وادمان الصلاة والتشفع بالاولياء حتى لا يفطن الناس الى أعمالهن · ولكن اهل القرية أنفسهم دخلهم الشك فصاروا ينظرون الى هـذه الجمعية كانها جمعية كافرة تعبد الشيطان وتمارس أعضاؤها السحر حتى صار أحدهم اذا مر بمنزل ماري تعوذ برسم الصليب على وجهه

وفي أحد الايام كبس البوليس منازل جميع هؤلاء النساء التسع وقبض عليهن وشرع في التحقيق معهن بشأن قتل أزواجهن فأقرت بعضهن وقلن انهن أخذن السم من ماري وهو زرنيخ مخلوط بالافيون فكان الرجل اذا تنـاوله وهو مخمور لم يفق وانما ينتقل من غيبوبة السكر الى الموت · وقلن ايضاً في التحقيق ان الجمعية التي الفنهـا وكان اسمها « جمعية القديسة لوكرتيا » انما الفنها ذراً للرماد في العيون لان المبالغة في التقوى والصلاح تذهب عنهن الريب

ولا يزال البوليس في يوجوسلافيا يبحث ويحقق معهن ويريد أن يعرف التاجر الذي كان يبيع الزرنيخ لهذه المرأة وأيضاً كيف كان يهرب الافيون والنية معقودة على التنكيل بهن جميعاً بالشنق

دبابة لجندي واحد



دبابة لجندي واحد

في الجيش الانجليزي الآن دبابات بها مدفع يحميه برج صغير يدور مع انبوبته الى أية جهة . وكل من هـذه الدبابات لا يسع سوى جندي واحد وهي مثل الدبابات الكبيرة يمكنها الهبوط الى الوهدات والصعود منها فتسير في ميدان القتال بخفة تبعد الرصاص الى أية ناحية



غضبت الصحف الانجليزية في انجلترا على الدكتور مورتون هاويل المعتمد الاميركي السياسي في مصر وقالت ان الدوائر البريطانية في مصر تعد أقواله في حفلة تكريمه معارضة للبيان الذي فاه به السر أوستن تشمبرلن بأن ارسال البوارج البريطانية كان لازماً لحماية الاجانب !

وهـذا يذكرني بأيام كنا أطفالاً ، فقد كنا نلعب مرة فأسرع احدنا الى الضابط الذي يراقب ردهة الفسحة وقال له :

— افندي ! افندي ! فقال الضابط — مالك ؟

فقال الولد — قلت لفلان افتح فمك لاضع يدي في حلقك فأرى كيف تختنق فقـال لي لو وضعت اصبعك في فمي فلا بد من عضك ، قل له لا يعضني !

نعم أنا لا ادخل في السياسة ولا احبها ولكني أرى ما فيها من الاخلاق والعادات ، واتعجب من انجلترا وهي تشكو شراسة المصريين وتريد تأديبهم مع انهم لا يفكرون في ان يعضوها الا اذا وضعت يدها في حلقهم !

وهم اذا عضوها لم يزيدوا على مثل بكاء الصبي المضروب ، يزعج من حوله ولكنه مضطر الى الصياح

أما الاجانب فان الدكتور مورتون هاويل وهو ممثل قسم كبير منهم يقول انه ليس عليهم خطر يستلزم مجيء هذا الاسطول !

فهل تريد بريطانيا من الاجانب أن يخافوا من غير شيء ؟

انتقلوا بنا من هذه القصة لان عقلي شرقي لا يفهم الاساليب الغربية

* * *

جاء عيد الاضحى وحرارة الشمس كافيـة لانضاج اللحم ، فلعلها توفر علينا بعض النفقات ، أما من زعم ان الحرارة تفسد الطعام فليس زعمه صادقاً بالنسبة الينا ، لاننا لا نصبر عليه حتى يتم نضجه فكيف يفسد ؟

بل فساد اللحم بالحر خرافة ، لاننا لا نذبح في هذا العام ولا نضحي بغير الوقت الذي نقضيه في منازلنا في حين ان الايام أيام نزهة وطرب !

وكيف نذبح وقد اشتدت الازمة فرأينا الغنم تطلب المساواة بالرجال ، وتهتك النساء قد جعل رجالهن يكادون يكونون كالكباش أمام القانون ؟

لا انكر ان عدداً غير قليل من الناس قادرون على الذبح ، ولكنهم قد فسدت عقائدهم من شدة حرارة الشمس واعترت مذاهبهم الدينية حموضة ، فهم لا يريدون أن يتشبهوا بآبائهم وأجـدادهم ، بل يظنون المدنية تأبى القسوة بذبح الغنم ! يقول احدهم ان ذبح الحيوان قسوة لا يبررها هذا الزمن وليس سفك دم الكبش غير وحشية فظيعة ترتعد لهولها فرائص الرجل المتمدن ، وقد يقول هذا القول وهو جالس الى مائدة يأكل عليها شواء الضأن ومسلوق البقر ومقلي الدجاج والحمام ، وكل أولئك مذبوح ليأكله ، ولكنها الوقاحة تلد فلسفة عرجاء وادعاء المدنية من غير فهم ولا تدبر

الحيوانات والطيور التي تذبح لك لا تذبح لك الا وكأنك انت الذي ذبحها بيده ، وما الفرق بين أن تذبح الارنب أو الخروف بيدك وبين أن تنهشه بأسنانك الا ان النهش هو الوحشية الكاملة

على الذين لهم ميسرة أن يذبحوا ويضحوا ليوسعوا على من حولهم من الفقراء ولا « فيش لزوم للفلسفة الكدابة » !

* * *

رفع سكان حي الخرطة القديمة في قسم الخليفة الى مجلس النواب عريضة يطلبون بها اصلاح حيهم ! يحيي العظام وهي رميم ! في حي الخرطة القديمة ناس على قيد الحياة بالرغم من جيوش الجراثيم وأساطيل الميكروبات ! فهل كنت تظن ان أهل هذا الحي يعيشون يوماً واحداً اذا مررت فرأيت الاقذار والبعوض والروائح الخانقة التي قلدها الالمان في الحرب بالغازات التي تنسب الى المانيا وهي قديمة في حي الخرطة

لعل ولاة الامور يتعطفون على سكان ذلك الحي و ينتدبون الرحالة احمد بك حسنين و يجهزون له حملة لاكتشاف تلك الارض التي ذبابها يأكل الحجارة ، لان أولئك القوم خاضعون للحكومة المصرية و يدفعون اليها الضرائب التي تنفق في اصلاح الاحياء الافرنجية !

* * *

سحبت الكلمة التي في أول مذكرات اليوم لان الاسطول الانجليزي لم يجيء الى مصر لحماية الاجانب ولا لارهاب المصريين بل ليظهر للفقراء العين الحمراء بدل اللحم في عيد الاضحى . فنشكره

* * *

اذا أراد السيد أن يهين خادمه أمره باحضار قدح من الماء فاذا جاء به القاه على وجهه وقال ان القدح وسخ ، من غير أن تكون فيه وساخة ، وليست الوساخة الا القوة الغاشمة واختلاق الاسباب للايذاء مقدمة للطرد

فانظر الى الموسيو موسوليني يقول في مجلس النواب ان الفاشست لا يظلمون الايطاليين المنتمين الى غير مذهبه ، وان الصحف السخيفة هي التي تدعي ذلك مع ان الفاشست لم يعملوا شيئاً يسيء الى أحـد وكل ما في الامر انهم سجنوا (١٥٢٧) من المجرمين — وهم غير فاشست — و (١٥٤١) من رجال السياسة وانذروا (٦٢٨) سياسياً وابعدوهم الى جزيرتين !

* * *

قال الراوي : طلب بعض اولاد الذوات من احد المرابين ان يقرضه شيئاً من المال فسأل عنه هل يقدر على دفع الدين فقيل له انه شاب مستقيم صادق نظيف الذمة له ثروة كبيرة ولم يبع منهـا غير الاطيان والبيوت والدكاكين ولم يرفع أحد عليه قضية غير البنك الزراعي و بنك دي روما والخواجا كوهين والموسيو موريس وليس غير هـذا على الشاب فهو مأمون وموضع لثقة الناس !

* * *

انتهز فرصة الحيـاة ولا تنتظر غير ما تراه هنـا
إن دنيـاك مفرد كذب الـــجامعوها فما هناك دنا

استغفر الله العظيم ...

« فضولى »

أزياء الرجال بين الصحة والجمال

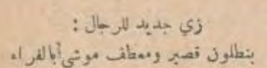


زي جديد للرجال :
بنطلون قصير ومعطف ساذج

لا يمر عام بل لا يمر شهر حتى تتغير أزياء النساء من حيث التفصيل واللون والنسيج . أما ملابس الرجال فجامدة قلما تتغير واذا تغيرت ففي الحواشي والاطراف كالجورب أو البمباغ أو الحذاء . وكثيراً ما يتهم الرجال النساء بالاسراف والتهتك . ولكن الرأي الطبي يوافق النساء على ملابسهن اكثر مما يوافق الرجال على ملابسهم . وذلك لان للضوء أثراً مفيداً في الجسم ينبه الدم ويبعث الاعصاب على النشاط . فالزي الحديث الذي يجعل المرأة تكشف عن ساعديها ونحرها ويضطرها الى تقصير ثيابها حتى تبدو ساقاها لا يغطيهما سوى جور بين رقيقين يجعل الضوء ينفذ الى بشرتها فيتصل بدمها وينشطها . ولكن الرجال يكتسون بالملابس حتى لا يبدو من الجسم سوى الوجه والايدي فحظهم من الضوء قليل

وللنساء زيادة على ذلك فسحة في الاختيار يلبسن الحرير والصوف والقطن والكتان من أي لون . أما الرجال فملابسهم من الصوف في الاغلب . ومهما كان الحر شديداً لا يمكن رجلاً ان يمشي بين الناس ببذلة من الحرير القهاف الابيض . مثلما تفعل المرأة مع ان احساسه بالحر لا يقل البتة عن احساسها . ثم ان الرجال لا يمكنهم ان يلبسوا الانسجة ذوات الالوان الزاهية المبهجة كما تفعل النساء فان معظم ملابسهم لها ألوان قاتمة أو كابية بعيدة عن أية لمعة أو زهوة . ونحن هنا في مصر لا يستعمل الالوان الزاهية مثل الاحمر والاصفر والاخضر سوى الشيوخ في الجبب والجبة الفضفاضة . أما نحن الافندية فنقنع بالوان قاتمة ولا يخطر ببال أحد منا ان يتبختر في بنطلون احمر وجاكتة صفراء او خضراء

ولكننا في زمن ليس للجمود فيه حظ لاحد . لذلك فكرت طائفة من الخياطين الكبار في باريس في أن يعرضوا ازياء جديدة للرجال واستأجروا عدداً من الشبان المشهورين بجمال الطلعة حتى يلبسوا هذه الملابس التي صنعوها وفقاً للازياء الجديدة فيأخذ منظرهم بقلوب الرجال ويحسب كل رجل انه اذا تقمش في هذه البذلة الجديدة يبدو جميلاً جذاباً يفتح قلوب النساء بايسر سبيل مثلما يرى في الانموذج الحي المعروض امامه . وهذه الازياء الجديدة لا تختلف من الازياء القديمة كثيراً لان واضعيها يعرفون ان الطفرة وان لم تكن محالا فهي على الاقل تجد من الصعوبات اكثر مما يجد التطور



زي جديد للرجال :
بنطلون قصير ومعطف موشى بالفراء

واول ما يعنى به اصحاب الزي الجديد جعل الملابس مخصرة حتى يبدو الرجل فيها اهيف ضامر الخصر . واذا شاع هذا الزي فانه يجعل الناس يحاذرون السمن وفي هذا فائدة لا تنكر لانهم انما يحاذرونه بالرياضة والاقلال من الطعام فيزول الترهل القبيح الذي نراه بين بعض الناس ممن يظنون ان الكروش الكبيرة برهان على الوجاهة والنعمة . وعناية الخياطين متجهة ايضاً الى تقصير البنطلون حتى لا يعدو الركبتين . وذلك للفائدة الصحية التي أشرنا اليها من حيث تعريض الساقين لضوء الشمس الذي ينفذ من خلال الجوارب وايضاً لجمال الساقين اذا بدت كل منهما محبوكة في جورب لامع رقيق . ويجب ألا ننسى ما يتوافر بهذا الزي من قماش البنطلون

وقد كان الرجال في عهد الفروسية يلبسون البنطلونات القصيرة ولا يزال الفارس يفعل ذلك فليس في اعادة هذا الزي طفرة . ونحن في مصر نكاد نستغني عن الصدرة مدة الصيف ولكن للآن لم يخترع لنا احد شيئاً يزين القميص

وبعض الرسامين والخياطين في باريس يقترحون اعادة المعاطف القديمة وتوشيتها بالفراء ولكن أزياء المستقبل ستميل بطبيعتها الى البساطة فما يلبسه الانسان سيكون اقل وابسط من الملابس الحاضرة ولذلك لا يظن ان للمعاطف مكاناً بين الازياء المستقبلة



بذلة مخصرة ببنطلون طويل

وخلاصة القول انه كما ان ازياء النساء تسير نحو الصحة والجمال كذلك أزياء الرجال يجب أن تتجه هذه الوجهة . فيجب أن تكثر الالوان الزاهية وتتنوع الانسجة والتفاصيل . والعناية باللباس هي في النهاية وعند التحليل عناية بالجسم لان اللباس ليس فيه شيء جميل بالذات وانما هو يجمل اذا كان القالب الذي يقوم عليه جميل . وهذا القالب هو الجسم . وقلما تجد رجلا يهمل أمر لباسه الا وتلحظ فيه أيضاً انه يهمل أمر جسمه

اللصوص وحيلهم

وكيف نأمن جانبهم - ٨

الخطافون فى المدنه

سارقو الدراجات

ابنت في مقالي السابق الطرق التي يستعملها الخطافون في دخول المنازل واليوم اذكر شيئاً عن سارقي الدراجات وهم من الغلمان المهرة في ركوبها تراهم واقفين على أرصفة الشوارع بجانب المحلات التجارية أو القهاوي أو الاجزاخانات أو محلات التمثيل متربصين لمن يترك دراجته فيسطو عليها الغلام (بعد نزول صاحبها عنها مباشرة) و يقفز فوقها و يسير بسرعة زائدة في الحارات والشوارع الضيقة حتى يصل الى مكان معين ينضم فيه الى شريكه الذي كان يتبعه بدراجة أخرى تكون مكان الحادثة ليهرب بها الجاني في حالة الفشل ومحاولة القبض عليه

و بمجرد الاستيلاء على الدراجة تغير معالمها فتفك الاجزاء الخارجية كالرفارف والاجراس والكرسي وتستبدل بأخرى تضليلاً لصاحبها

سارقو السيارات

أما السيارات فسارقوها من سائقيها المدربين ميكانيكياً على فك وتركيب الاجزاء المختلفة فيها وطرق سرقتها واخفائها و يزيدون على ذلك بأن يغيروا في الحال لون السيارة

على ان النظام المتبع في قلم الرخص يساعد كثيراً على الاهتداء الى أي سيارة مفقودة وذلك لان اللوائح تحتم تجديد الرخصة كل سنة مرة فلو سرقت السيارة في بحر السنة فبمجرد خروجها للاستعمال يضبطها صاحبها أو قلم المرور بواسطة النمرة التي لا يمكن تغييرها ولو فرض ولم يتمكن أحد من التعرف على السيارة فلا بد من ضبطها عند انتهاء المدة المقررة للرخصة القديمة اذ ان السارق ملزم بتجديدها

ومهما عمل اللص على تغيير معالم السيارة الظاهرية فالنمرة المنقوشة على المحرك (الموتور) تساعد كثيراً على التعرف على السيارة المفقودة

وقد يكتفي السارق بفك السيارة جميعها و بيع أجزائها لمحلات تتجر بمثل هذه الاجزاء

ولما كان اخفاء السيارة المسروقة من الامور الصعبة فقد يلجأ اللصوص أحياناً الى ارسال رسول من قبلهم لصاحب السيارة يطلب منه مبلغاً معيناً من النقود على أن ترد اليه سيارته فلا يسع الرجل الا أن يجيب طلبهم و يصدع لامرهم وسأشرح طريقة رد المسروق نظير مبلغ معين من المال عند الكلام على لصوص الارياف

سارقو الخزائن الحديدية

هذه الفئة معظم افرادها من أشرار الاجانب المدربين على قطع الحديد وكسره فهم الذين يديرون الحيلة و يستحضرون الآلات اللازمة للفتح والكسر والنشر ولهم شركاء من الوطنيين يأتمرون بأوامرهم و ينفذون خططهم

هذه العصابة تقتحم الدكاكين ليلاً بواسطة نقبها من داخل المنزل أو من حائط الجار الملاصق حسب الظروف وكثيراً ما يستأجرون دكاناً خالياً بقصد استعماله محلاً تجارياً فاذا ما وضعوا أيديهم عليه تمكنوا من نقب الحائط الفاصل بين الدكانين وارتكبوا جريمتهم وانصرفوا بامان

على ان العصابات هنا لم تصل والحمد لله الى استعمال الطرق الحديثة التي تستعملها زميلاتها في البلاد الغربية فبينا نراهم هنا يستعملون المنشار العادي لقطع الحديد نجدهم هناك يعملون على اذابة جوانب الخزائن الحديدية بالجهاز الخاص الذي وصفته في المقالة الاولى

وكثيراً ما تسعى العصابة قبل ارتكاب الجريمة الى الاتصال باحد الخدم في المنزل أو المحل التجاري و يغرونه بالمال الكثير نظير تمكينهم من أخذ نموذج بالشمع لمفتاح الخزينة الحديدية وذلك بصب الشمع في ثقب القفل و بعد ذلك يسهل عليهم صنع مفتاح على هذا النموذج تفتح به الخزانة

وقبل الانتهاء من الكلام على لصوص المدن اذكر هذه الحادثة الجريئة التي نشرت في الجرائد اليومية على انها وقعت أخيراً في حي من الاحياء الوطنية بالعاصمة وذلك بأن هجم الاشقياء على أحد الاشخاص وهو سائر في طريقه في احدى الحارات ووضع أحدهم كمامة على فمه بعد ان اسدلوا غطاء على بصره وحملوه الى منزل حيث سلبوه ما معه من النقود ثم أعادوه بحالته هذه الى نقطة تركوه فيها موثقاً بالحبال ولم يستطع الرجل بالطبع من التعرف على أشخاص الجناة أو المنزل الذي حملوه اليه فان صحت هذه الرواية فانا نتوسل الى ادارة الامن العام بان تبذل مجهوداً كبير في استكشاف هذه الجريمة والاهتداء الى جناتها

حادثة وقعت في القاهرة

دخل محتال بزي افندي منزلاً خالياً ووقف على بابه حتى مر عليه بائع صيني فاشترى منه دستة أكواب بمبلغ عشرين قرشاً وطلب من البائع بقية الجنيه و بعد ان أخذه دخل الى حوش المنزل فترك ما اشتراه على السلم وصاح بصوت عال يسمعه البائع

« يا عبده . انزل وخذ هذه الاكواب وهات جنيهاً سلمه لهذا البائع »

ثم انصرف بعد ان افهم البائع بأن الخادم سيحضر له الجنيه بعد قليل من الزمن

ولما مل البائع انتظار الخادم صعد الى المنزل فوجده خالياً فاكتفى باسترداد بضاعته بعد ان فقد الثمانين قرشاً

حسن احمد هبه

في سبيل الصحة والسعادة

هل يتزوج المسلول ؟

وهل في زواج الاقارب ضرر ؟

حمل اليّ البريد هذين السؤالين اللذين كثيراً ما يسأل الاطباء، فيهما التماساً لما يجب اتباعه وأنا أجيب بالايجاز مراعاة للمقام فانه لا يتسع للاسهاب

السؤال الاول :

هل يسمح صحياً للمسلول بالزواج وماذا تكون نتيجة تزوجه ؟

وأنا أجيب بأنه يجب بحث كل حالة على حدة حتى يصح ان يعطى جواب صحيح يناسب الحالة انما نقول بوجه الاجمال :

(١) اذا كان الشخص أصيب فيما مضى بسل في العظام (أي تسوسه) او في الغدد اللمفاوية (العقد) ثم برىء منه فهذا يمكنه ان يتزوج ويكون نسله بصحة جيدة غير ان عليه واجباً انسانياً وأبوياً مهماً وهو ان يكون شديد العناية بصحة اولاده ويكثر من تنزيههم في الهواء الطلق ويمتعهم بالعيشة الصحية لان مثل هؤلاء اكثر من غيرهم تعرضاً لسل الرئتين او المفاصل او الغدد

(٢) اذا كان الشخص مصاباً بسل الرئة وشفي منه او لم يشف منه ولكن الطبيعة تغلبت عليه ووقفته في درجة بحيث لا يتجاوزها الى ما هو أشد منها فزواج هذا الشخص او عدم زواجه يصعب الحكم فيه نهائياً انما يمكن ان يقال بوجه الاجمال انه اذا كان رجلاً جيد الصحة العمومية ووسائل المعيشة الصحية متوفرة لديه فيمكن السماح له بالزواج وقد يرزق أولاداً بتمام الصحة أما اذا كانت المصابة أنثى فالخوف عليها شديد عندما تحمل خصوصاً اذا كانت ضعيفة البنية ضيقة الصدر غير معتدلة القوام او كانت من عائلة فيها هذا المرض

(٣) اذا كان المرض موجوداً ومصحوباً بارتفاع درجة حرارة الجسم مهما كان قليلاً فمن الحمق ان يسمح لمثل هذا الشخص بالزواج خصوصاً اذا كانت أنثى فالحمل يزيد موضع السل تهيجاً والولادة تزيد الطين بلة وقد قال أحد العلماء بحق : ان المرأة المسلولة او المهددة به قد تحمل وتلد اول مرة بسهولة وتبقى صحتها كما هي اما في الولادة الثانية فتسوء حالتها والولادة الثالثة تجهز عليها فتقتلها

هل في زواج الاقارب ضرر ؟

نترك موضوع السل ونجيب على هذا السؤال ونقصر كلامنا على زواج الاقارب كأولاد العم والخال والخالة والعمة مثلاً فنقول :

اذا بحثنا في احصائيات مستشفيات المجاذيب وملاجىء ذوي العاهات كالصم والبكم او اذا امعنا البحث بين القبائل والعائلات التي يكثر بينها زواج الاقارب نصل الى نتيجة تخالف ما كنا نعتقده في الماضي لاننا نجد ان هذا الزواج لا يضعف النسل لا عقلياً ولا جسدياً بل نجد ان في جزر الفيجي (Fiji) حيث يكثر الزواج بين ابناء الاعمام ان صحتهم بالنسبة لجيرانهم في غاية الجودة . وفي بلاد العجم في قبيلة البختيارية وهي من أرقى قبائلهم يكثر زواج الاقارب لدرجة انه يكاد يعد شبه قانون بينهم ومع هذا فصحة نسلهم جسمياً وعقلياً من احسن وأرقى ما يكون اذا قارناهم بالقبائل الاخرى التي يندر فيها زواج الاقارب

وفي مصر يكثر الزواج بين الاقارب مثل اولاد العم والخال مثلاً وخصوصاً في الارياف ولا نجد نسلهم اقل صحة او ذكاء من نسل غيرهم

انما يمكن ان يقال انه اذا كانت عائلة مصابة بمرض فزواج اولاد العم في هذه العائلة يعرض الذرية له لان والدي هذه الذرية منحدرون من اصل واحد ملوث بالمرض كالجنون مثلاً

ولكن لا يغرب عن الذهن ان العائلة اذا كانت قوية وصحيحة فزواج شخص منها بابنة عمه مثلاً أضمن له من الوجهة الصحية من زواجه من امرأة غريبة ومن عائلة غريبة لا يعرف عن صحتها شيئاً

طبيب « كل شيء »

العصر الحجري في القرن العشرين



رجل من أهل اندمان يصيد اللجاة في البحر

لا يزال على أرضنا هذه أناس يعيشون في العصر الحجري لا يعرفون الزراعة أو الآلات المعدنية وانما يقيتون أنفسهم بصيد الطيور والسمك لهم أدوات جافية من الاحجار . ويعيش هؤلاء الناس في جزر اندمان التي تقع على مسافة ١٢٠ ميلاً شرق بورما في خليج بنغال وهم لانقطاعهم في هذه الجزر لم يتصلوا بأية ثقافة أو حضارة . وقد جعلت الحكومة الهندية هذه الجزر منفى لاشقياء الهنود واقامت بها سجوناً كانت سنة ١٩١٦ تحتوي على نحو ١٣٠٠٠ شقي هندي

ولا يزيد أهل اندمان عن ١٨٠٠٠ نفس يعيشون على السواحل وفي الغابات . واكثر قوتهم من البحر يصيدون اللجاة أي السلحفاة البحرية بمطرد يزرقونها به حتى يخرق جسمها فيأ كلونها دون أن تمسها نار . وكذلك يفعلون بالقرش

من الامارة الى التمثيل

على بعد سبعين ميلا في الجنوب الغربي من برلين تقع دولة أو دويلة دساو التي لا يزيد سكانها عن ستين الف نفس . وكانت هـذه الدويلة الى سنة ١٩١٨ امارة أو دوقية يرأسها الدوق انهالت ويتصرف فيها تصرف الملك الدستوري . ولكن في تلك السنة حدثت الثورة الالمانية التي قلبت عروش الامبراطور والملوك والامراء في المانيا فانقلب فيها عرش دساو . وكان على العرش شاب في الخامسة والعشرين هو الدوق يواقيم انهالت الذي ارتقى عرش جدوده منذ شهرين فقط

وكان الدوق يواقيم مغرماً بالتمثيل حتى كانت معظم لياليه قبل وفاة ابيه تقضي في دور التمثيل وكان لا يسمع عن درامة جديدة تمثل في برلين او باريس حتى يطير اليها لكي يراها وكانت مكتبته حافلة بالكتب الخاصة بالتمثيل ونقده والدرامات الجديدة والقديمة . ولكنه عندما ورث الدوقية وصارت الدولة تطالبـه بالواجبات الرسمية وجد ان هذا العبء الرسمي يعوقه عن مهواته الكبرى وهو التمثيل

فلما حدثت الثورة سنة ١٩١٨ ولم يكن قد مضى على ارتقائه العرش شهران تقبلها بسرور وخرج طليقاً . ويقال ان يوم الثورة فر جميع أعضاء الأسرة الحاكمة الا هو فانه بقي في دساو يؤانس الممثلين ويرافقهم ويحضر لياليهم ويحيي معهم الدرامات القديمة والحديثة



الدوق يواقيم انهالت وعروسه الممثلة اوتيليه ستركروت

وبيت انهالت قديم لا يقل عمره عن ٧٠٠ سنة . ولكن منذ سنة ١٩١٨ أخذت أسرة انهالت تعرف معنى العوز فان ميزانيـة الامارة كانت في يد الدوق الحاكم في السنين الماضية ينفق منها على شؤون دويلته وما تبقى يتوزعه ويتقاسمه اعضاء الاسرة . اما الآن فان الجمهورية الجديدة التي استولت على ازمة الحكومة بدأت تضن بالمال وصار في البرلمان اعضاء اشتراكيون يتساءلون : لماذا ندفع تعويضاً للامراء مع انهم يمكنهم ان يعيشوا بكدهم ؟

وفي احدى الليالي بينما الدوق يواقيم قاعد بين الممثلين يؤاكلهم ويشاربهم فلتت من لسانه كلمة عرف منها اخوانه من الممثلين انه في أزمة مالية لا يجد منها خلاصاً لأن البرلمان الجديد لا يبض له بقرش . وكان هؤلاء الممثلون يحبونه فلم يمض اسبوع حتى أوجدوا له منصباً وهو رئيس جوقة مسرح الحكومة

وقبل الدوق يواقيم هذا المنصب الجديد وأقبل على عمله بهمة ونشاط . ولكن الامراء من جميع الدول الالمانية المتحدة أرسلوا اليه يتوسلون ويتضرعون حتى لايخدش شرف الامارة بالتدني للكسب . لان الامراء في عرفهم يجب أن يكسب لهم غيرهم . ولكن يواقيم كان يفهم الشرف من وجهة ديمقراطية فلم يبال بما يقولون ومضى في عمله. ولكن اختلاطه المباشر هـذا بالممثلين جعله يعرف الممثلات ايضاً . وليس من السهل ان يعرف شاب في العقد الثالث من عمره طائفة من الممثلات الحنكات ولا يقع في هواهن

وهكذا كان . ففي هذا العام وقع في هوى الممثلة الالمانية اوتيليه ستركروث وتزوج بها في قصر أبيه . وهـذه الفتاة ممثلة بارعة في المهازل رشيقة القوام خفيفة الحركة تعد من النجوم المسرحية في المانيا

وقد عقد زواجه بها منذ أسابيع ولكن لم يحضر وقت عقد الاكليل على العروسين واحد من اسرة انهالت . وذلك هو بالطبع احتجاجاً على تدني الامير يواقيم للزواج بواحدة من الشعب وخاصة من هذا الشعب الذي طرد الاسرة من عرش الدولة واجبر أعضاءها على التكسب والارتزاق

ولكن لنا ان نقف هنا ونتساءل عن موقف هؤلاء النبلاء الذين قاطعوا الامير يواقيم لزواجه بواحدة من الشعب . فهم نبلاء بالاصل ولكن أليست هي نبيلة أيضاً بالجمال والصنعة ؟ ثم أليس نبالة الجمال اسمى من نبالة المركز الاجتماعي واللقب لان الجمال مطبوع أصيل في الدم والعنصر ولكن المركز الاجتماعي والالقاب ينالان أحياناً بغير الطرق الشريفة بل يشتريان بالمال وهما مع ذلك عارية ترد وتكتسب أما الجمال فميراث يرثه الخلف عن السلف بلا اجتهاد ولا اكتساب ؟

ان أمراء روسيا الذين يعملون الآن في أوربا وأميركا يعرفون الآن من معنى النبالة في الكسب الشريف بعرق الجبين ما لم يكونوا يعرفونه في روسيا حين كانوا متعطلين يقضون وقتهم في بطالة لا تنقطع

النساء وايواء الجنود

في شهر ابريل الماضي منحت الحكومة البريطانيـة ثلاثة أوسمة لثلاث نساء فرنسيات جزاء لهن على ايوائهن ثلاثة من الجنود الانجليز مدة الحرب الكبرى . وهـذا غير معاش سنوي لكل منهن يستطعن ان يقين به انفسهن من الفاقة والعوز

واولى هذه النسوة الثلاث هي المدام جوبير التي أخفت الملازم فولر في بيتها مدة اربع سنوات . وكان طول هـذه المدة في خزانة المطبخ . والثانية هي المدام كاردون التي اخفت الجاسوس هول وقـد اهتدى اليه الالمـان وضربوه بالرصاص . والثالثة هي المدام بودوين التي أخفت الجندي كروكشانكس

المدام جوبير التي أوت الملازم فولر واخفته في خزانة المطبخ اربع سنوات

وأغرب هذه القصص الثلاث هي قصة الملازم فولر . فانه في سنة ١٩١٤ خرج مع شرذمة من الجنود يستكشف ويرود ما حوله من المكان بنية الاغارة مع الفرقة . ولكن الالمان فاجأوهم فتفرقوا وقتل بعضهم ورأى الملازم فولر انه قد انعزل عن رفقائه فاختفى في احدي الغابات القريبة وقضى ليلته هناك . فلما كان في الصباح التقى به رجل من اهالي مونس فأخبره بحاله ورجاه ان يؤويه فوعده الرجل خيراً وانظره الى المساء حين يخيم الظلام . وكانت مونس في ذلك الوقت في يد الالمان . وجاء المساء فذهب الرجل الى الغابة واتخذ هـذا الملازم وسارا كلاهما الى منزل حماته وهي المدام جوبير وهنـاك وكر . وكانت المرأة من الشهامة والجراءة بحيث رحبت بالرجل واخلت له خزانة المطبخ وجعلتها مأواه الذي عاش فيه اربع سنوات . وكان لا يخرج منه إلا لتحريك اعضائه عند ما تيبس وتتخدر لحرج المكان

وكان الالمان ينزلون منزل المدام جوبير ويبيتون فيـه ويأكلون في المطبخ . وكان فولر يقضي الساعات وهو يكاد يحبس انفاسه لئلا تنم عليه سعلة او حركة او عطسة وحدث انه مرض فجمعت له المدام جوبير بعض التبرعات من اهل القرية واشترت له الدواء حتى شفي

وكان الالمان وهم بالمطبخ يقفون احيانًا ويتكئون على الخزانة لانها كانت قصيرة . واحيانًا يلعبون بالقفل فكانت إذا رأت احدهم قد التفت إلى القفل تلهيه بالكلام عن ابنتها وكانت لها صورة جميلة فوق الخزانة فكان الجندي او الضابط يشتغل بالصورة دون القفل ولم يكن من ذلك خطر على ابنتها لانها كانت في ذلك الوقت في جنوب فرنسا

وفي سنة ١٩١٨ انبأت المدام جوبير الملازم فولر بان الحلفاء قد استولوا على مونس وطردوا الالمان فخرج الرجل من وكره وقد شاب شعره وتمزقت بزته العسكرية ونصل لونها فسار في الشوارع يسأل ويبحث عن فرقتـه وقص قصته على من حوله . فحمل من فوره إلى الخطوط الخلفية حيث انتعش بالطعام والرياضـة واستنشق هواء الحرية . وسافر إلي انجلترا ولم يعد بعد ذلك إلي القتال

والآن في هذا العام سنحت له الفرصة لان يرى حكومته تكافيء هذه المرأة البارة وتمنحها وسامًا ومعاشًا

توبيخ الطبيب

في ويلز حيث مناجم الفحم قصـد كاتب احد المناجم الى الطبيب المدعو سمث يرجوه عيادة ابنه البالغ من العمر ست سنوات . ولكن الطبيب رفض ومات الطفل بعد ساعات قليلة

وجاء الرجل ثانيًا الى الطبيب يطلب منه شهادة بوفاة ابنه لكي يدفنه . فحدث بينهما حوار أدى الى قيام الدكتور سمث وطرد الرجل من عيادته

فطلب والد الطفل التحقيق فحضر المحقق ومعه المحلفون والطبيب . وبعد معاينـة الجثة قال المحقق انه لا يمكنه أن يجزم بان حضور الطبيب للطفل كان ينجيه من المرض الذي مات به وهو الدفتريا . ولكنه مع ذلك يأسف لان الطبيب عند ما قصـده والد الطفل كان سكران فان مثل هـذا الرجل لا يصح ان ينتسب الى حرفة شريفة مثل الطب . فهو لذلك يرى ضرورة توبيخه على مسلكه . ووافق المحلفون على هذا القول

عقاب المنتحر

المنتحر في عرف الشرائع الانجليزية « جان على نفسه » يقدم للمحاكمة كانه قد شرع في قتل غيره فيجري معه التحقيق كما يجري مع القاتل . ولكن العادة أن المحقق ينسب عمله الى الجنون الوقتي الذي يتملكه وقت الانتحار سواء نجح أم لم ينجح في تحقيق غايته

وقد قدم للمحاكمة الربان هوارد لومي وهو ربان احد البواخر بلغ من العمر ٧٣ عامًا وأدركته الفاقة البالغة حتى حاول الانتحار . فقبض عليه وهو يعالج النزع وعولج وقدم للمحاكمة فلم يجد سببًا يعلق عليه انتحاره سوى الفقر

ورده القاضي الى السجن حتى يجمع بعض الابرار الذين تطوعوا بجمع شيء من المال لمساعدته مبلغًا يقوم بنفقات سفره الى مدراس في الهند حيث له أصدقاء كثيرون يمكنهم مساعدته

التسلية

السعي وراء القوت



ترى في الرسم طائر البَجَع وهو يتمنى لو نال السمكتين ليأكلهما بشراهته المعهودة أما السنجاب فهو يود ان يقفز و يستولي على الجوزتين اللتين في الرسم · والنحلة ترجو من صميم فؤادها لو طارت نحو الزهرتين · ولكن كلاً من هذه الحيوانات الثلاثة لا يريد في سعيه وراء قوته أن يقابل حيواناً آخر فهل تستطيع ان ترسم خطوطاً تصل كل حيوان من هذه الحيوانات الثلاثة بطعامه بشرط ألا يمر أحد هذه الخطوط على أي خط آخر ؟

الارانب الاربعة عشر في قفصها





للحاج عبد الوهاب ١٤ أرنباً وضعها في قفص فيه ٧ خانات ووضع في كل خانة أرنبين ولكن الارانب خدعته في لحظة كان فيها غافلاً فخرجت من خاناتها وجعلت تمرح في طول القفص وعرضه · وقد حاول الحاج عبد الوهاب اعادتها الى أماكنها فلم ينجح · ولكن ألا تظن ان في الامكان رسم ثلاثة خطوط مستقيمة في الرسم فينقسم الى سبع خانات في كل منها ارنبان ؟ خذ قلماً ومسطرة وحاول ذلك !

نقل النقود



خذ خمس قطع من النقود من فئات مختلفة وكوّمها كما ترى في الرسم · ثم ضع الكوم كله على الدائرة (١)

والمطلوب الآن نقل هذه القطع من النقود من الدائرة (١) الى الدائرة (٣) بنقل قطعة واحدة فقط في كل مرة و بشرط عدم وضع قطعة من النقود من فئة معينة على قطعة اخرى من فئة أصغر منها و يمكن حل هذه المسألة بنقل النقود من محل الى آخر ٣١ مرة

حل مسألة الجزء الماضي

﴿ ألغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

الكلمات الافقية

(١) تداد (٤) بجون (٧) كُبر (٩) كابوس (١٢) سودان (١٥) ثالوث (١٧) عتاب (١٩) نسيم (٢٢) ضمن (٢٣) قارب (٢٦) سماد (٢٨) ابنوب (٣١) مكاري (٣٣) قبقاب (٣٦) عنت (٣٨) مبضع (٣٩) أيبب

الكلمات العمودية

(١) شرك (٢) أرب (٣) صنب (٥) جلد (٦) نون (٧) كسا (٨) دسو (١٠) أين (١١) وتب (١٣) وثن (١٤) أبى (١٦) ثمان (١٧) عرق (١٨) أثر (٢٠) سبع (٢١) مشد (٢٤) ايك (٢٥) مار (٢٦) صلب (٢٧) اذا (٢٩) يبع (٣٠) وقت (٣١) مبم (٣٢) أرض (٣٤) قلب (٣٥) باب (٣٧) نا



قدم الصيف بحرارته
المزعجة والعرق الدائم
فيجب على كل من يهمه
أمر صحته وراحته أن
يهتم بملبوسه الصيفي
الاميركاني الشهير

B.V.D.



هو أفضل ما تنتخبه
لراحتك وطراوة
جسمك بالصيف ومتى جربته مرة تلبسه دائماً اطلبه

من كل المحلات

او من وكالة الفابريكة

بارودي اخوان وشركاهم نمرة ١٠ ميدان محمد علي بالاسكندرية

لاحظوا الدمغة الحمراء على كل قطعة

سأنجح

ان ما استطاعه الذين تخرجوا من مدارس المراسلة هو أيضا في استطاعتي. واذا كانت هذه المدارس قد رفعت مرتبات غيري فانها يمكنها أن ترفع مرتبي . ومنى مدارس المراسلة في نظري « أني سانجح »

أشبع نفسك بروح النجاح لان مدارس المراسلة يمكنها أن تدربك على النجاح كما تزيد مرتبك . فان مئات الالوف من الناس قد استطاعوا تحقيق النجاح بواسطة مدارس المراسلة I. C. S. التي ساعدتهم في الـ ٣٥ سنة الماضية . وبهذه المدارس الآن اكثر من ٢٠٠٠٠٠ طالب . فالتحق بها وهيء نفسك بالدرس لان تنال مركزاً أسمى من مركزك ومرتبا اكبر من مرتبك وتعيش بذلك أهنأ مما أنت . وكل رجل مدرب يجد على الدوام من يطلبه في الصناعة والاعمال

وفي مدارس المراسلة I. C. S. ٣٠٠ موضوع يدرس منها ما هو خاص بالزراعة وتربية الدجاج والهندسة والعمارة واللاسلكي والطيران واللغة الفرنسية والاسبانية والتعليم التجاري والغزل والنسج وكذلك تحضر الطلبة لنيل شهادات الجامعات

فاكتب اليوم (بالانجليزية) لكي نرسل لك كل التعليمات الى

The International Correspondence Schools.
Chareh Emad El Dine, Cairo.



هذه صورة فابريكة من فبارك شركة جورابات

هوليبروف

الشهيرة وبهذه البنايات يصنع يومياً عشرة آلاف دستة من الجورابات المختلفة أي ألف ومايتين دستة كل ساعة فلو لم تكن هذه الجورابات حقيقة أجمل وأقوى وأرخص جورابات بالعالم لما قدرت الشركة على بيع كميات هائلة كهذه

تباع في كل المخازن بعلب صفراء

وكالة الفابريكة : بارودي اخوان وشركاهم نمرة ١٠ ميدان محمد علي الاسكندرية



جلالة ملكة انجلترا وحفيدتها الاميرة اليصابات



الاميرة بين النور

ترى في أعلى صورة الاميرة اليانا وهي صغرى بنات ملكة رومانيا وقد قعدت ومدت ساقيها تسمع لما تقوله نوريتان يكشفان البخت عن مستقبلها

ملكة انجلترا وحفيدتها

ترى الى اليمين صورة الملكة ماري ملكة بريطانيا العظمى وهي تحمل حفيدتها الاميرة اليصابات ابنة الدوق والدوقة يورك . وأبواها يسيحان الآن في آسيا وقد تركاها عند جدتها



الملكة اما ملكة هولندا العجوز

وهي تضع حجر الزاوية لملجأ الاطفال في الهاي وقد أنشىء هذا الملجأ تكريماً لاسم حفيدتها الاميرة يوليانا التي بلغت أخيراً الثامنة عشرة من عمرها



جاكي كوجان يتنزه

ترى في أعلى صورة جاكي كوجان الممثل الصغير المعروف . ولم يعد صغيراً فانه يترقى في السن ولا يعرف هل يحتفظ بمكانته في التمثيل او تزول ميزاته بزوال الصغر



هي : والآن اذا كنت يا عزيزي لا ترقص
ولا تدخن ولا تشرب فكيف تلهى ؟
هو : أنظر اليك



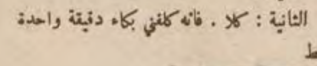
الام : اذهب الآن واغسل رأسك ومشط شعرك
الصبي . اذن عندنا ضيوف الليلة ؟
الام : نعم . فان والدك سيتعشى هذه المرة بالمنزل



هو : والآن متى نتزوج ؟ نترك شهر مايو لانه شؤم . . .
هي (وهي أرملة) : أنا لا أعتقد في الخرافات بل بالعكس أنا كل مرة تزوجت في مايو



الاولى : هل كلفك كثيراً الحصول على هذا الفرو ؟



الثانية : كلا . فانه كلفني بكاء دقيقة واحدة فقط



— أنا أحسدك على قوامك النحيف . انت على آخر مودة . ولو كنت امرأة لكنت كلك فتنة !



— ما دمنا لن نشتري شيئاً فلنطلب من البائع ان يرينا أشياء غالية



الاول : هاك رجلا ابيضّ شعره كله في شهر واحد
الثاني : ولماذا هل حدث له حادث مرعب ؟
الاول : كلا وانما كف عن صبغه